

حل الله للإنهاك

الفصل ٦

العهد القديم الدرس الصوتي رقم ٢٠



الهدف: نتعلم من حياة موسى، ونفهم كيف ولماذا استخدم الله رجل مثل موسى.



١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مَنْ أَجَلٌ أَنْكَمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تُدْخِلَانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا». (عدد ٢٠: ١٢)
١١ «أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ بَارَادَتِكَ كَانِنَّةٌ وَخَلِفَتْ». (رؤية ٤: ١١)

إنه لأمر محزن أن ندرك أن موسى لم يُسمح له أبداً بدخول أرض الميعاد. خطيئة موسى هي أحد أسرار سفر العدد. الله هو الذي يحدد ما هو حق وعادل، هو لديه مستوى أعلى للقادة من الآخرين. الخطيئة التي ارتكبتها موسى هي عدم إعطاء المجد لله أمام الناس. الله علم موسى انه سيكون دائما معه و أن موسى سيكون الأداة التي يستخدمها الله للخلاص العظيم. ولكن في وقت الغضب، سأل موسى الشعب، "أمن هذه الصخرة نُخْرِجُ لَكُمْ مَاءً؟" (عدد ٢٠: ١٠) فأعطى نفسه بعض الفضل في هذه المعجزة. من قصة أخرى هامة حول موسى، نتعلم أنه حتى شعب الله العظيم قد يشعر بالإنهاك جسديا وعاطفيا، و عقليا. فمن الطبيعي لشعب الله أن يتعب من الخدمة، ولكن لا ينبغي أن يكل من الخدمة. حياة موسى توضح أن الله يُسر أن يفعل أشياء غير عادية من خلال ناس عاديين جدا متاحين له. في نظر الله، أعظم قدرة هو أن تكون متاح. في سفر العدد، نحن نرى عظمة موسى، وإنهاك موسى، و خطيئة موسى. ولكن الله استخدم موسى لأنه كان متاحا لديه. الله يريد استخدامنا بنفس الطريقة.



اختر أفضل إجابة.

- ١- **صحيحة** أو خاطئة؟ عندما يخبرنا سفر العدد بأن موسى كان "وديع"، هذا لا يعني أنه كان ضعيفا.
- ٢- **صحيحة** أو خاطئة؟ أخذ موسى التعليمات من الله وأراد أن يطيع الله ويفعل مشيئته.
- ٣- **صحيحة** أو خاطئة؟ الله لديه نفس المعايير للقادة وغيرهم من الناس.

ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر إجابة واحدة لكل سؤال.

٤- كيف تكلم الله لموسى؟

- أ- في شفرة سرية
- ب- فقط على قمم الجبال
- ج- بطريقة نادرة جدا
- د- **وجها لوجه**

٥- عرض الله على موسى؟

- أ- **القضاء على إسرائيل ويصنع أمة جديدة من موسى**
- ب- أن يجعل موسى يعيش إلى الأبد كملك
- ج- أن يرجع إسرائيل إلى مصر
- د- أن يجعل إسرائيل مطيعا ولا يشكو أبدا مرة أخرى

٦- لماذا لم يدخل موسى أرض الميعاد؟

- أ- كان مسن جدا.
- ب- عاد إلى مصر.
- ج- **لأنه أخطأ، لذلك الله لم يسمح له.**
- د- وجد بيت أفضل قبل أن يصل هناك.

٧- لماذا خطية موسى أحرزنت الله؟

- أ- موسى عصى الله من خلال ضرب الصخرة مرتين بدلا من مجرد التحدث إليها.
- ب- موسى لم يكرم الله بكلماته الغاضبة إلى إسرائيل.
- ج- كان الله على مستوى أوثق في علاقته مع موسى أكثر من أي شخص آخر.
- د- **كل ما سبق**

٨- عندما تعب موسى من رعاية جميع الناس، ماذا قال له الله؟

- أ- عليه الطاعة، سواء رضي أو لم يرضى
- ب- **أن يختار بعض الناس لمساعدته**
- ج- الحصول على بعض الراحة ثم يعود إلى العمل
- د- أن الناس العظماء ليس من المقترض أن يتعبوا

٩- كيف تكلم الله إلى بلعام؟

- أ- بصوت عال كالرعد
- ب- **من خلال حمار**
- ج- من نسخة من الكتاب المقدس
- د- من خلال أصدقائه

- ١٠- من هو الشخص الذي يختاره الله ليستخدمه؟
أ- فقط أصحاب القدرات الكبيرة
ب- فقط أولئك الذين لا يرتكبون الأخطاء أبدا
ج - فقط أولئك المهمين
د - أي شخص يثق في الله، ويكون متاحا



كيف يمكنك أن تكون متاحا ليستخدمك الله؟ هل تذكر أي شيء طلبه منك الله؟ إذا كان الأمر كذلك،

ما هو؟



أشكر الله لأمانته معك، وقل له أنك تريد دائما أن تكون وفيا له.. قدم نفسك له كخادم متاحا وملتزم أن تصنع مشيئته. و أخبره بأنه هو ربك وإلهك، وأعطه دائما كل الكرامة والمجد و السلطة على حياتك.



الذهاب إلى العمق

١- كيف يمكن لرجل ربما كان أعظم رجال الله أن ينهك كما حدث مع موسى؟ (انظر سفر العدد ١١) ما هو الفرق بين أن تكون متعبا جسديا وأن تكون منهكا ومحبطا من جراء العمل أو الظروف المحيطة؟

٢- ماذا كان كبيرا جدا عن خطيئة موسى جعل الله لا يسمح له بقيادة الشعب إلى أرض الميعاد؟ (موسى ضرب الصخرة بدلا من أن يتحدث إليها، وقال: "أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ نُخْرِجُ لَكُمْ مَاءً؟")

٣- هل اشتكى موسى في أي وقت مضى عن موقف الله تجاه خطيئته؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف؟

٤- في صلاته في سفر العدد ١١، عندما طلب موسى من الله أن يأخذ حياته، كيف استجاب الله لهذا الطلب؟ عندما نطلب من الله شيء خاطئ، هل سوف يعطينا الله الشيء الصحيح إذا كان قلبنا مستقيما؟ (انظر إلى رومية ٨: ٢٦-٢٨)

٥- ماذا يعني عندما نقرأ أن موسى تكلم مع الله وجها لوجه؟

٦- ماذا كانت أعظم قدرة عند موسى؟

٧- ما هو التطبيق التعبدية والعملية في قصة بلعام أن الله يتكلم من خلال حمار؟
